

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- الحيض وتقدم في بابه وغير كفارة الجماع في نهار رمضان .  
( ويأتي ) في الباب بعده ( ولو وجد آدميا معصوما في هلكة كغريق .  
لزمه مع القدرة إنقاذه ) من الهلكة .  
( وإن دخل الماء في حلقه لم يفطر ) كمن طار إلى حلقه ذباب أو غبار بلا قصد ( وإن حصل له ) أي للمنقذ ( بسبب انقاذه ضعف في نفسه فأفطر .  
فلا فدية ) على المنقذ .  
ولا على المنقذ .  
( كالمريض ) وإن احتاج في انقاذه إلى الفطر وجب لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .  
( ومن نوى الصوم ليلا ثم جن أو أغمى عليه جميع النهار .  
لم يصح صومه ) لأنه عبارة عن الإمساك مع النية .  
ولم يوجد الإمساك المضاف إليه النية .  
كما دل عليه قوله في الحديث القدسي إنه ترك طعامه وشرايه من أجلي فلم تعتبر النية منفردة عنه .  
( وإن أفاق ) المجنون أو المغمى عليه ( جزءا منه ) أي من اليوم الذي بيت النية له ( صح ) صومه لقصد الإمساك في جزء من النهار كما لو نام بقية يومه .  
وظاهره أنه لا يتعين جزء الإدراك .  
ولا يفسد الإغماء بعض اليوم الصوم وكذا الجنون .  
وقيل يفسد الصوم كالحيض .  
وأولى لعدم تكليفه .  
وأجيب بأنه زوال عقل في بعض اليوم فلم يمنع صحته كالإغماء .  
 ويفارق الحيض .  
فإنه لا يمنع الوجوب .  
وإنما يمنع صحته ويحرم فعله ذكره في المبدع .  
( ومن جن في صوم قضاء وكفارة ونحوهما ) كندر ( قضاة ) إذا أفاق ( بالوجوب السابق ) كقضاء الصلاة لا بأمر جديد .  
( وإن نام ) من نوى الصوم ( جميع النهار صح صومه ) لأنه معتاد ولا يزيل الإحساس بالكلية .

( ولا يلزم المجنون قضاء زمن جنونه ) سواء كان الشهر كله أو بعضه لعدم تكليفه ( ويلزم  
( القضاء ( المغمى عليه ) لأنه مرض .  
وهو مغط على العقل غير رافع للتكليف ولا تطول مدته ولا تثبت الولاية على صاحبه .  
ويدخل على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .  
\$ فصل ( ولا يصح صوم ) إلا بنية \$ ذكره الشارح إجماعا .  
كالصلاة والحج .

لحديث إنما الأعمال بالنيات ولا صوم ( واجب إلا بنية من الليل ) لما روى ابن عمر عن حفصة  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الخمسة .  
قال الترمذي والخطابي رفعه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الزهري عن  
سالم